



الاجتماع العربى الثانى لخبراء الهجرة الدولية

الأمانه العامه لجامعة الدول العربيه

29 يونيو – 1 يوليو 2009

التقرير والتوصيات والمرفقات

قائمة المرفقات:

- 1- وقائع وتوصيات الاجتماع
- 2- جدول أعمال الاجتماع
- 3- الورقة الخلفية
- 4- ملخص تنفيذى للتقرير الاقليمي لهجرة العمل العربيه
- 5- كلمات الإفتتاح
- 6- قائمة المشاركين

التقرير والتوصيات

مقدمة :

- بمشاركة مكثفة من 16 دولة عربية و76 مشاركا ومشاركة من خبراء متخصصين حكوميين ودوليين وممثلي الجهات الحكومية المعنية وممثلي عدد مهم من المنظمات الدولية ذات العلاقة عقد الإجتماع العربي الثاني لخبراء الهجرة الدولية بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية خلال الفترة من 29 يونيو- 1 يوليو 2009.
- عقد الإجتماع بالتعاون بين جامعة الدول العربية ومنظمة الهجرة الدولية وبدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان ، وتضمنت كلمات الافتتاح خمس كلمات كانت على الترتيب : كلمة معالي الوزير عائشة عبد الهادي وزيرة القوى العاملة والهجرة بجمهورية مصر العربية – كلمة معالي الدكتورة سيما بحوث مساعد الأمين العام لجامعة الدول العربية ورئيس القطاع الاجتماعي – كلمة السيد شهيد الحق الممثل الاقليمي بالشرق الأوسط لمنظمة الهجرة الدولية وسعادة القنصل زيفلاكيس القائم بأعمال سفارة اليونان بالقاهرة وممثل للمنتدى العالمي للهجرة والتنمية – وكلمة سعادة الدكتورة دلينا برسلونا نائب مدير المكتب الاقليمي للدول العربية صندوق الأمم المتحدة للسكان (مرفق قائمة المشاركين والكلمات الافتتاحية).
- تناولت محاور الاجتماع ومداخلته العلمية مجموعة من القضايا ذات الأولوية حول الهجرة والتنمية وإجراءات المنتدى العالمي للهجرة والمشاركة العربية فيه وتداعيات الأزمة المالية والاقتصادية العالمية على الهجرة والمهاجرين العرب وادماج قضايا الهجرة والعمالة الوافدة فى السياسات التنموية العربية بجانب معالجة موضوعات ذات أهمية نوعية عربية منها : فرص وآليات تدعيم الشراكة العربية لإحكام التنسيق والتكامل بين سياسات الهجرة وسياسات التنمية والتأكيد على الإمكانيات التنموية لظاهرة الهجرة خاصة التوظيف التنموى للكفاءات المهاجرة ولتحويلات المهاجرين العرب، وإدماج قضايا الهجرة فى استراتيجيات التنمية وتأثير الأزمة المالية والاقتصادية العالمية على الهجرة. (مرفق جدول الأعمال)
- وشهد الاجتماع إطلاق الإصدار الثانى من التقرير الاقليمي لهجرة العمل العربية الذى اعدته إدارة السياسات السكانية والهجرة وتناول الإصدار على نحو متعمق بالمعطيات الكمية والتحليلات الكيفية موضوع : " هجرة الكفاءات العربية نذيف أم فرص ؟" الذى أعدته إدارة السياسات السكانية والهجرة بجامعة الدول العربية وحرصت معالي الوزيرة عائشة عبد الهادي وزيرة القوى العاملة والهجرة بجمهورية مصر العربية على حضور جلسة إطلاق هذا التقرير الذى حظى باهتمام واستقبال ومناقشات جادة من قبل كل المشاركين .



- وتم التحضير للاجتماع بورقة خلفية (مرفق الورقة الخلفية) تضمنت أهداف الاجتماع ومحاوره وأوراقه العلمية ومخرجاته العلمية المتوقعة والعملية واعتمد اللقاء منهجية مجموعات العمل لإتاحة فرص الحوار والنقاش وصولاً الى أفكار وتوصيات عملية محددة ، فى ضوء كل هذا توصل المشاركون الى مجموعتين من التوصيات :

أولاً توصيات حول المشاركة فى المنتدى العالمى للهجرة والتنمية بمدينة أثينا فى

شهر نوفمبر 2009:

- إعتبار المبادرة الدولية لعقد منتدى دولى حول الهجرة الدولية مبادرة ايجابية من شأنها أن تيسر تبادل المعلومات والتجارب بين دول العالم وتساهم فى تقريب الآراء والتوجهات وتفعيل الحوار والشراكة بين دول الارسال والاستقبال . وتمهد الى ايجاد توافق دولى لتعظيم الفائدة من الهجرة لمختلف الأطراف ذات الصلة : دول الارسال ودول الاستقبال والمهاجرين وأسرهم، ولمواجهة التداعيات السلبية للهجرة.
- تثمين مشاركة الوفود العربية فى المنتدى الدولى للهجرة والتنمية المنعقد فى مانيلا 2008 ودور الجامعة العربية فى تنسيق مواقف المجموعة العربية قبل وأثناء انعقاد المنتدى .
- دعوة الدول العربية الى تكثيف الحضور والمشاركة فى المنتدى الدولى وذلك لضمان مشاركة عربية واسعة وفعالة فى المنتدى الدولى للهجرة والتنمية فى أثينا نوفمبر 2009 .
- دعوة الجامعة العربية والجهات المانحة لتوفير دعم مالى للدول الأقل يسراً لتمكينها من المشاركة فى المنتدى .
- التأكيد على موضوع الهجرة القسرية للمواطنين الفلسطينيين عن وطنهم فى المنتدى الدولى والسعى لإعتماد إدانة دولية لهذه الهجرة.
- دعوة الجامعة العربية / إدارة السياسات السكانية والهجرة للسعى لعقد اجتماع تنسيقي للوفود العربية المشاركة فى المنتدى قبل واثناء انعقاد المنتدى ، ودعوة الدول العربية/ وزارات الخارجية لموافاة الأمانة العامة للجامعة العربية / إدارة السياسات السكانية بأسماء الوفود المشاركة قبل منتصف أكتوبر للتمكن من دعوتهم للاجتماع التنسيقي .
- دعوة إدارة السياسات السكانية والهجرة بجامعة الدول العربية لإعداد وثيقة عربية موحدة يتم توزيعها على الوفود العربية لتجميع الآراء والملاحظات حولها ومن ثم مراجعتها وتوزيعها بالمنتدى الدولى .
- تأكيد توصية الاجتماع الأول بشأن السعى لإعتماد اللغة العربية كإحدى اللغات الأساسية فى المنتدى ودعوة الدول العربية للسعى لتحقيق هذه التوصية وتوفير مستلزماتها ودعوة الجامعة العربية للتنسيق مع الدول العربية المانحة لتوفير المتوجبات المالية لتحقيق هذه التوصية .

- تكثيف وتعزيز التعاون والشراكة الدولية الواسعة لمواجهة تداعيات الأزمة المالية العالمية على المهاجرين في دول الاستقبال لحماية حقوقهم المكتسبة ولتوفير الدعم للدول المرسله لتمكينها من اعادة إدماجهم فيها .
- دعوة دول استقبال الكفاءات العربية المهاجرة لتيسير ودعم مساهمة تلك الكفاءات في المشروعات التنموية لديها في بلدان الأصل خاصة في مجالات البحث العلمى والتطوير
- دعوة الدول المستقبلة للعماله الأجنبيّة لتحديد الهجرة والمهاجرين من الخطاب السياسى وبالأخص في التظاهرات السياسية كإنتخابات والاقتراع وغيرها باعتبار أن تسييس موضوع الهجرة ينمى مشاعر العداة والتعصب والتمييز ضد المهاجرين. ودعوتها الى جعل مساهمات الهجرة فى التنمية الاقتصادية لديها أكثر شفافية واعترافاً بمردودها.
- تذكير الدول المستقبلة للهجرة للدور الفعال لهذه الهجرة فى تنمية تلك الدول والارتقاء برفاهة شعوبها.
- تثمين جهود دول مجلس التعاون الخليجي لمواجهة التداعيات السلبية للعماله الوافدة على التركيبة السكانية ضمن توجه يضمن مشاركة أوسع للعماله الوطنية والعربية ولحماية حقوق العمال الوافدة .
- تخصيص احدى جلسات الاجتماع الخبراء 2010 للتداول حول قضايا الهجرة العربية - العربية والعماله الوافدة فى دول مجلس التعاون الخليجي.
- حث منظمات المجتمع المدنى العربية المعنية بقضايا الهجرة على المشاركة الواسعة فى المنتدى.

ثانياً : توصيات حول احكام التكامل بين سياسات الهجرة وسياسات التنمية بالدول

العربية

- تثمين مبادرة إدارة السياسات السكانية بالجامعة العربية للدعوة المنتظمه للإجتماع العربى السنوى لخبراء الهجرة والتنمية بالدول العربية، بإعتباره آلية فعالة للتنسيق السنوى بين خبراء الدول العربية ولتبادل المعلومات والمعارف وتوحيد الرؤية لتعظيم الفائدة من الهجرة ومواجهة تداعياتها السلبية .
- الترحيب بمبادرة إدارة السياسات السكانية والهجرة بالجامعة العربية بإطلاقها الاصدار الثانى للتقرير الاقليمى حول هجرة العمل العربية " هجرة الكفاءات : نزيف أم فرص "ودعوتها لإصدار المزيد من التقارير العلمية حول قضايا الهجرة بإعتبار مساهمتها فى نشر المعرفة بأبعاد

الهجرة وتنشيط الحوار الاقليمي بشأنها وصولاً الى رؤية عربية لمواجهة التحديات والفرص التي تطرحها هجرة العمل العربية .

- دعوة المؤسسات المعنية بالهجرة بالدول العربية بموافاة إدارة السياسات السكانية والهجرة بالجامعة العربية بكافة البيانات المتوفرة وطنياً حول مختلف أبعاد الهجرة لتحليلها ونشرها على موقع المرصد العربى للهجرة ، مساهمة فى تبادل المعلومات والخبرات بين الدول العربية وبعضها البعض .

- دعوة الدول العربية للمشاركة الواسعة فى الفعاليات التى تنظمها ادارة السياسات السكانية والهجرة حول الهجرة وبالأخص المشاركة فى المؤتمر العربى حول مساهمة الكفاءات الصحية المهاجرة فى تعزيز النظم الصحية فى البلاد العربية والذى سيعقد خلال شهر أكتوبر عام 2009 والمشاركة أيضاً فى ورشة العمل الاقليمية حول قوانين الهجرة وتشريعاتها فى ديسمبر 2009 والتى سوف تنظم بالتعاون مع منظمة الهجرة الدولية.

- دعوة الدول العربية للعمل على تنفيذ قرارات القمة الاقتصادية والتنمية والاجتماعية التى عقدت فى الكويت يناير 2009 المعنية بتعظيم الفائدة من الهجرة العربية ومواجهة تداعياتها السلبية ، وأيضاً تنفيذ توصيات اجتماع وزراء الهجرة العرب يونيو 2008 وتوصيات المؤتمر العربى للسكان والتنمية بالدوحة مايو 2009 ، وموافاة ادارة السياسات السكانية بتقارير وطنية حول الاجراءات التى اتخذت لتنفيذ هذه القرارات والتوصيات قبل نهاية العام الحالى.

- دعوة الدول العربية الى تحديد جهة حكومية متخصصة لكى تقوم بدور المنسق للسياسات الوطنية المعنية بقضايا الهجرة ، على أن تكون من مهامها: التنسيق على المستوى الوطنى والاقليمى ونشر المعرفة والمعلومات حول الهجرة ودعم امكاناتها المادية والفنية والبشرية وبلورة اختصاصاتها على نحو محدد.

- دعوة الحكومات العربية لتوجيه المزيد من الاهتمام بقضايا التنسيق والتكامل بين سياسات الهجرة وسياسات التنمية وتفعيل الآليات القائمة لتحقيق ذلك .

- دعوة الدول العربية وجامعة الدول العربية لتعزيز السياسات والبرامج الهادفة لتفعيل أدوار ومساهمات الكفاءات العربية بالمهجر فى جهود التنمية والتكامل الاقليمى - العربى ، وتوفير الدعم لمؤسساتهم وضمن الحماية لهم ولأسرهم فى بلدان المهجر .

- تأييد إنشاء مركز عربى للبحوث والتدريب فى إطار جامعة الدول العربية وبالتعاون مع الجهات الدولية والعربية ذات العلاقة ، بما يسهم فى توفير البيانات اللازمة حول مختلف أبعاد الهجرة العربية التى تحتاجها الدول لإعداد سياساتها وتقديم الدعم الفنى لتطوير قدرات ومهارات العاملين فى قطاع الهجرة فى الدول العربية.

- دعوة جامعة الدول العربية بالتشاور مع أعضائها للتعجيل بإنشاء مجلس وزاري للوزراء المعنيين بشئون الهجرة والمغتربين ، تنفيذاً لتوصية اجتماع وزراء الهجرة العرب المنعقد بالأمانة العامة يونيو 2008 .
- دعوة ادارة السياسات السكانية والهجرة بجامعة الدول العربية الى عرض نتائج وتوصيات الاجتماع الثاني لخبراء الهجرة والتنمية في البلاد العربية 29 يونيو – 1 يوليو 2009 على الاجتماع الثاني للوزراء المعنيين بشئون الهجرة والمغتربين المقرر عقده خلال شهر أكتوبر 2009 لإتمامها.
- دعوة جامعة الدول العربية ومنظمة الهجرة الدولية وصندوق الأمم المتحدة للسكان للسعي لإعداد خطة عمل لأنشطة تدريبية للإرتقاء بالقدرات البشرية والمؤسسية في قطاع الهجرة في الدول العربية وتوفير الدعم الفني والسعي لتوفير التمويل اللازم لتنفيذها.
- دعوة المنظمات الدولية المعنية بشئون الهجرة ، ولا سيما منظمة الهجرة الدولية لتوفير الدعم الفني اللازم للدول العربية لتمكينها من اعداد وتنفيذ سياسات ادماج قضايا الهجرة في الاستراتيجيات الوطنية التنموية.
- دعوة الدول العربية لتكثيف جهودها لمواجهة الاتجار بالبشر والشبكات الإجرامية المتاجرة بالبشر وبالمهاجرين.
- توجيه الشكر والتقدير الى كل المساهمين في أعمال الاجتماع مما ساعد على نجاحه وبلوغه أهدافه ويخصون بالشكر معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية لجهوده المتواصله حول قضايا الهجرة والمغتربين العرب ومعالي الوزيرة/ عائشة عبد الهادي، وزيرة القوى العاملة والهجرة بجمهورية مصر العربية على حرصها للمشاركة في فعاليات الجامعة العربية خاصة النشاطات المعنية بالهجرة ، والقطاع الاجتماعي بجامعة الدول العربية على جهوده المتواصله في دعم العمل العربي المشترك حول قضايا السكان والتنمية بصفة عامه وقضايا الهجرة كما يتقدمون بالشكر الى السيدة الدكتورة / ثريا عبيد ، مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للسكان ومدير المكتب الاقليمي للدول العربية لصندوق الأمم المتحدة للسكان لدعمه المتواصل للعمل السكاني العربي وطنياً وإقليمياً وتوجيه الشكر لمنظمة الهجرة الدولية على جهودها المتنوعة في دعم نشاطات الهجرة في البلدان العربية.